تأثير بعض الالعاب الحركية في الاندماج الاجتماعي والحد من السلوك العدواني للتلاميذ بعمر (6-8)

أ.د. زينب حسن الجبوري/العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د. حامد محمد عماش/العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د. مها صبري/العراق. جامعة كركوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

drmahasabri@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير بعض الالعاب الحركية في الاندماج الاجتماعي للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (6-8)

2- التعرف على تأثير بعض الالعاب الحركية في الحد من السلوك العدواني للتلاميذ (6-8)

واختار الباحثون المنهج التجريبي كونه انسب طريقة لحل مشكلة البحث وحدد مجتمع البحث بتلاميذ المراحلة الابتدائية الاولى والثانية باعمار (6-8) سنوات (ذكور) ويتكون مجتمع البحث من 230 تلميذ وتلميذة ، اما عينة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية وتكونت من (30) طالبا ، اي بمعدل 15 تلميذا من مجموعة الضابطة و(15) للمجموعة التجريبية لتكون عينة الاختيار اغراض الدراسة وكان اختيار والتقسيم وفقا لاسس علمية

واستخدم الباحثون مقياس الاندماج الاجتماعي من بعض الدراسات المشابهة والتي تتكون من (22) فقرة اما بدائل الاجابة فكانت (دائما، احيانا، نادرا) وتعطى عند تصحيح الدرجات (1،2،3) على التوالي

واستخدم الباحثون ايضا في مقياس العدوان عند التلاميذ

الكلمات المفتاحية: الالعاب الحركية ، الاندماج الاجتماعي ، السلوك العدواني

The effect of some kinetic games on social integration and reducing the aggressive behavior of students aged (6-8)

Mr. Dr. Zainab Hassan al-Jubouri/Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

M.D. Hamed Muhammed Ammash/Iraq. Kirkuk University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

Mr. Dr. Maha Sabri / Iraq. Kirkuk University. Faculty of Physical Education and Sports Sciences

drmahasabri@yahoo.com

Summary

The research aims to

1- Recognizing the effect of some kinetic games on the social integration of students (between the ages of (6-8

2- Recognizing the effect of some kinetic games in reducing the aggressive behavior of pupils (6-8)

The researchers chose the experimental method as the most appropriate way to solve the research problem. The research community was identified with students of the first and second primary stages, ages (6-8) years (males). The research community consists of 230 male and female students. An average of 15 students from the control group and (15) for the experimental group to be the selection sample for the purposes of the study. The selection and division were according to scientific bases

The researchers used the social integration scale from some similar studies, which consisted of (22) items. The answer alternatives were (always, sometimes, rarely) and given when correcting scores (2.3, 1) respectively

The researchers also used a measure of aggression among students

Keywords: movement games, social integration, aggressive behavior

1- المقدمة:

كانت الدراسات والبحوث وما زالت تؤكد اهمية مرحلة الطفولة ودورها في تكوين شخصية الفرد فيما بعد ، لذا فان اي مشكلة يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تترك بصمات واضحة على خصائص شخصيته مستقبلا.

يعتبر اللعب من الانشطة الهامة التي يمارسها الطفل في حياته ، وللعب دور رئيس في بناء شخصيته ومما تجدر الاشارة اليه ان اللعب باعتباره ظاهرة سلوكية لم ياخذ ما يستحقه من الاهتمامات والدراسات والبحث المتعمق في الدراسات النفسية والسلوكية.وقد يعزى السبب في قصور مثل تلك الدراسات تناول هذا الموضوع الى وضوح الظاهرة وعموميتها صعوبة الدراسة الجادة لهذه الظاهرة السلوكية او كلا الاعتبارين معا.

يبدا الطفل في اشباع حاجاته عن طريق اللعب حيث تتفتح امامه ابعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بينه والناس، ويدرك ان الاسهام في اي نشاط يتطلب من الشخص معرفة حقوقه وواجباته فيه ومما يعكسه في نشاط لعبه، ويتعلم الطفل عن طريق اللعب والتنظيم الذاتي وتمشيا مع الجماعة وتنسيقا لسلوكه والادوار المتبادلة.

اللعب مدخل اساس ليس لنمو الطالب العقلي والمعرفي فقط ، ويعتبر اللعب تعبير حر تلقائي في العملية التربوية , يساعد على التكيف والاندماج الاجتماعي ويساهم في تكوين شخصية الطفل. والذي يقصي اللعب من العملية التنشيطية بدعوى انه مضيعة للوقت, يكون مجحفا في حق الطفل الذي هو في حاجة الى اللعب حتى يتمكن من توسيع معارفه و كسب بنية جسمانية سليمة بفضل التمارين العضلية في الالعاب الحركية, اضافة الى تنمية القدرات العقلية من خلال التمارين الذهنية, ناهيك عن تحقيق المتعة النفسية من خلال الانسجام مع باقي الاطفال. اذن اللعب ليس وسيلة من وسائل التسلية فقط, كما يعتبرها المقصين لها وانها ملهاة وملء فراغات. ولكن المتعلمين والمربين هم الذين لديهم القناعة التامة بان الالعاب مثلما تسلي فهي تعلم وتربي ايضا.

ولقد تمثل هذا الاهتمام الجدي في السعي الى تنشئة الطفل اجتماعيا ونفسيا وتهيئته ليحمل هوية عصره الذي ينتمي اليه بابسط الوسائل الكفيلة لضمان نموه الاجتماعي المعني بـ اكسابه السلوك الذي يعينه على الانسجام والتفاعل مع الاخرين ويجعله يشعر بالثقة والامان ويتعلم النظام وكيف يستجيب لارشادات وتوجيهات المعلمة والضوابط اللفظية باسلوب ايجابي.

ان اللعب هو لب وجوهر هذه المرحلة العمرية فهو السمة المميزة لسلوك الطفل ومن المعروف ان اللعب سلوك فطري وحق من حقوق الطفل الطبيعية ومظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي الذي يكتسب من خلاله الدور المناسب ويتعلم الطفل مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الراي واحترام الراي الاخر

وتعد المدرسة المكان التي ينتقل فيه الطفل بعد الاسرة فهي تلعب دورا كبيرا بالتاثير في شخصيته , وذلك لما تلعبه من دور في صقل اذهان الاطفال ومحاولة التاثير فيهم اذ يمكن عَدها المحطة الاولى التي ينتقل اليها الطفل بعد الاسرة لما لها مكانة مهمة في شخصيته وتؤثر فيهم لاكتشاف الصفات السلبية والايجابية في شخصياتهم, ومن اهم هذه الجوانب والصفات هو السلوك العدواني الذي يبرز من خلال ممارسات مع اقرانه من التلاميذ داخل المدرسة .

وبما ان مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الانسان لما لها من اثر واضح في حياته المستقبلية وان ممارسة الالعاب الحركية من لدن تلاميذ المدرسة امر في غاية الاهمية اذ يعد من الجوانب المهمة لتنمية الشخصية والتعاون فيما بينهم وتفريغ الطاقات الزائدة لديهم من خلال النشاط الحركي الذي تتطور فيه القدرات البدنية والحركية بشكلا خاص وتعتبر الالعاب الحركية الرياضية وسيلة من وسائل التربية البدنية الحديثة لمن يزاولها من الصغار ، ونشاط رياضي يساعد في تطوير الاداء الحركي للالعاب الرياضية، وتُمارس وفق قواعد لعب سهلة وغير ثابتة ، وهي لا تحتاج الى تحضير كبير او ادوات كثيرة او مكان خاص، ومن هنا جاءت تسميتها بالحركية ، كما انها تؤدى انفراديا او زوجيا او جماعيا، وهي تشتمل على عنصر المنافسة والمفاجاة وروح الابداع. وهذا سيؤدي الى ظهور مناخ ملائم في خفض العدوان والعدوانية لدى التلاميذ عن طريق الالعاب الرياضية وذلك بما يتضمنه من تمارين تنافسية والعاب رياضية تفرغ الطاقة الزائدة لديهم ومن ثم تعديل السلوك العدواني لديهم.

وتكمن اهمية البحث في قياس السلوك العدواني من خلال استخدام بعض الالعاب الحركية في المساعدة على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ بعمر (6–8) وايجاد افضل السبل لتفريغ الطاقة والسلوك الذي لم يوظف بالشكل الصحيح.

وشغل اللعب كظاهرة عند الاطفال العلماء والباحثين في مختلف العصور وعلى مر الازمنة فتاملوا هذه الظاهرة عند الانسان والحيوان وحاولوا ان يفسروها بعد ان ازداد اهتمام المربين بالطفل والطفولة و اصبح الطفل محور العملية التربوية ولان اكبر نسبة من نموه انما تحصل في السنوات الاولى من حياته حيث اجمعت الدراسات والبحوث على اهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد بعدها المرحلة التي تنطبع وقائعها واحداث خبراتها في نفس الفرد ويستمر تاثيرها الى اخر يوم في حياته وهي المرحلة الاكثر خطورة من مراحل نمو الفرد التي تتكون فيها المعالم الاساسية للشخصية وتتفتح فيها مواهبه واتجاهاته وميوله.

ومن هنا جاء اختيار الباحثون لأطفال هذه المرحلة العمرية استنادا الى ان هذه هي من اكثر المراحل التي يكون فيها الطفل عند اقرب نقطة من الرغبة في الاستكشاف والاستطلاع والمعرفة والتلقائية والمرونة والحيوية المتدفقة وهو ما نراه مجسدا في ذلك النشاط اليومي والطبيعي المتمثل في اللعب بوصفه الساحة الطبيعية التي يوجد فيها الطفل ويستهدفها ويتوجه اليها ، واكثر من هذا انها الساحة المثلى للتعبير عن المشاعر والانفعالات والمخاوف والرغبات والصراعات كل ذلك يحدث بتلقائية، ويتجسد في موقف طبيعي يتيح الفهم الاعمق لهذه المرحلة العمرية

وهناك بعض الاطفال العدوانيون والذين يمثلون تحديا ملموسا لمعلميهم داخل المدرسة ، فهم يشيعون جوا من الخوف في داخل فصولهم المدرسية ، ويثيرون القلق والازعاج بين زملائهم ، ويعطلونهم عن متابعة واجباتهم الدراسية .

وقد يتطور سلوكهم العدواني هذا الى ايذاء من خلال قيام الطالب بارهاب الاطفال الاخرين بدنيا او نفسيا ، وعلى الرغم من انتشار تلك المشكلة وما تنطوي عليه من مخاطر محتملة ، فانها من المشاكل التي كثيرا ما يغفلها المعلمون ، حتى عندما يتم تنبيها لمعلمينا ليمثل تلك الحالات , فانهم يغضون الطرف عنها ، اذ ينظرون الى العدوان بوصفه عادة غير ضارة مرتبطة بمرحلة سنية معينة من الافضل غالبا تجاهلها. لكن الحقيقة تقول بانها مشكلة تتطلب من المرشد التربوي بالمدرسة ان ياخذها ماخذ الجد حتى لا يتطور السلوك العدواني على المعلم والمدرسة للاحاطة باشكال السلوكيات

العدوانية كلها والعمل دوما على تقليص مظاهرها ، ومحاولة الوقوف الدائم عند اسبابها وطرائق علاجها او كيفية التعامل مع الطفل العدواني . لذا ارتأى الباحثون دراسة ظاهرة العدوان على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (6-8) سنوات من خلال استخدام بعض الالعاب الحركية ومعرفة مدى تاثيرها في الاندماج الاجتماعي والحد من السلوك العدواني لديهم من خلال تفريغ الطاقة الزائدة للتلاميذ ضمن خطة الدرس التي وضعتها الباحثون .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير بعض الالعاب الحركية في الاندماج الاجتماعي للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين (6-8)

2- التعرف على تأثير بعض الالعاب الحركية في الحد من السلوك العدواني للتلاميذ (6-8)

- فروض البحث:

لا يوجد فروق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الاندماج الاجتماعي بتأثير ممارسة بعض الالعاب الحركية لا يوجد فروق بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) الحد من السلوك العدواني بتأثير ممارسة بعض الالعاب الحركية

- مجالات البحث:

المجال البشري: عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنة

المجال المكاني: الساحات الخارجية لمدرسة السيادة الابتدائية الكائنة في شارع حيفا/قاطع الكرخ في بغداد

المجال الزماني: المدة من2022/2/20 لغاية 2022/4/20

- تحديد المصطلحات:

الالعاب الحركية وهي "العاب بسيطة التنظيم تتميز بالسهولة في ادائها يصاحبها البهجة والسرور وتحمل بين طياتها تنافس شريف في نفس الوقت لاتحتوي على مهارات حركية مركبة والقوانين التي تحكمها تتميز بالمرنة والبساطة".

(عبد الحميد شرف ، 2005 ، ص147)

سلوك العدوان: عرفه (سليم محيي الدين سليم) (سليم محيي الدين سليم ، 2004 ، ص7)

"وهو بعض الاستجابات او الانماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بانها مؤذية او ضارة او هدامة كالاعتداء على ممتلكات الاخرين والسخرية ، والرفس او العض او القرص ويعد العدوان استجابة عامة للاحباط ، والعدوان قد يوجه نحو الشيء او الشخص الذي يسبب الاحباط الناتج عن فشله في الدراسة او العلاقات السيئة مع والديه".

الاندماج الاجتماعي انه "التحسن التقدمي – عن طريق النشاط الموجه للفرد في فهم التراث الاجتماعي وتكوين انماط سلوك مرنة من الامتثال المعقول لهذا التراث."

(http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=20285)

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بتلاميذ مرحلتي الاول والثاني الابتدائي باعمار (6-8) سنوات (الذكور) من الدراسة الابتدائية وهي مدرسة(السيادة الابتدائية الكائنة في شارع حيفا/قاطع الكرخ في بغداد)

ويتألف مجتمع البحث من (150) تلميذا , اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (30) تلميذا بمعدل (15) تلميذ للمجموعة الظابطة و(15) للمجموعة التجريبية لتكون عينة تحقق اغراض الدراسة وتم الاختيار والتقسيم على وفق اسس علمية تلائم مشكلة البحث , حتى تكون العينة منسجمة مع الظاهرة المدروسة .

2-3 الوسائل البحثية والاجهزة والادوات المستخدمة:

2-3-1الوسائل البحثية:

- استبانة لاستطلاع اراء الخبراء.
- الملاحظة والتجريب.
- مقياس الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- مقياس للسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- استمارات جمع البيانات والنتائج .
- منهاج الالعاب الحركية .
- المصادر العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) .

2-3-2 الاجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sport Timer) بوحدة قياس (100/1 ثا) ، صينية الصنع .
- شرائط ملونة بالوان مختلفة بعرض (5) سم .
- اطواق بلاستيك ملونة عدد (12) بقطر (1.5) متر.
- الواح خشبية (30×20) سم .
- صافرة حُكام .
- شريط لاصق ملون بعرض (5 سم) .
- كرات ملونة بلاستيكية خاصة بالالعاب الحركية .
- صناديق كارتون مختلفة الاحجام.
- سبورة .

- اقلام ماجك.
- شواخص.

2-4 المقاييس المستخدمة في البحث:

2-4-1 مقياس الاندماج الاجتماعي:

تم استخدام مقياس الاندماج الاجتماعي من بعض الدراسات المشابهة حيث يتكون (17) فقرة لقياس الاندماج الاجتماعي وكانت بدائل الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس هي (دائما ، احيانا ، نادرا) وتعطى عند التصحيح الدرجات (3 ، 2 ، 1) على التوالي ، وتقوم المعلمة بتقدير مدى توافر هذه الفقرات التي تقيس الاندماج الاجتماعي للتلاميذ (سؤدد محسن علي الطعان ، 2004)

2-4-2 مقياس السلوك العدواني:

استخدم الباحثون في البحث الحالي اداة لقياس العدوان عند التلاميذ - عينة البحث - وهي مقياس يودوفسكي ورفاقه للعدوان وهو احد وسائل قياس العدوان غير المباشرة يتكون من (16) فقرة والتي تصنف تحت نوع قوائم التقدير ويقوم من خلالها المعالجون بتقييم مستوى سلوك العدواني استخدام قوائم سلوكية محددة (الظاهر. حيث طلب الباحثون من معلمة الرياضة وضع علامة (صح) امام الفقرة او السلوك الذي تعتقد بان التلميذ يسلكه بشكل واضح وان المقياس يتضمن اربع اشكال للعدوان وهي :-

- اللفظي
- الجسدي
- الموجه نحو الذات
- الموجه نحو الاشياء

ولكل نوع من هذه الانواع اربعة فقرات , اي ان مجموع فقرات المقياس 16 ستة عشر فقرة

واعتبر عدوانيا ممن تم تاكيد اكثر من نصف فقرات المقياس عليه - كحد ادنى - اي (9) تسع نقاط فاكثر ، فيما اذا تم اعطاء لكل فقرة نقطة واحدة ، والملحق (1) يوضح فقرات مقياس (يودوفسكي ورفاقه للعدوان)

2-4-3 اعداد بعض الالعاب الحركية:

من خلال اطلاع الباحثون على بعض المصادر والدراسات الخاصة بالالعاب الحركية للاعمار التلاميذ وبما يتفق مع معطيات الدراسة الحالية بان تكون هادفة نحو المساعدة على الاندماج الاجتماعي وتقليل السلوك العدواني غير المرغوب وتنمية الروح التعاونية وتقويتها ، ورفع الثقة بالنفس ، والاعتماد على الذات بتنافس شريف بالقدرات الذاتية وتشجيعها والحفاظ على البيئة الخارجية وقد استعان الباحثون ببعض الالعاب , وتم اجراء بعض التعديلات واقتراح بعضٍ منها لتناسب ما تم ذكره ، واستخدم الباحثون فيها ادوات مساعدة متنوعة ، وبهدف التاكد من صحة الاسس العلمية المتبعة في وضع المناهج التعليمية لا سيما في المدارس واعتمد الباحثون على اراء الخبراء والمتخصصين العراقيين اعدت لهذا الغرض.

وتم وضع الالعاب الحركية ضمن المنهج المخصص لدرس التربية الرياضية بعد ان اخذ الباحثون بملاحظات الخبراء والمختصين ، اذ تضمنت (5) العاب تطبق في الجزء التطبيقي من درس التربية الرياضية المنهاج الذي كان وحدتين في الاسبوع الواحد ولمدة (4) اسابيع ، بزمن (15) دقيقة في كل درس .

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى للمقياسين:

تكونت العينة الاستطلاعية من (10) تلاميذ تم اختيارهم بصورة عشوائية من خارج عينة البحث اذ قام الباحثون بتجريب المقياسين السلوك العدواني ومقياس الاندماج الاجتماعي على التلاميذ يوم الاثنين المصادف 2022/3/10 ، في تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك للتعرف على:

1- مدى ملاءمة اختبار المقياسين لمستوى العينة .

2- مدى سلامة الادوات المستعملة وصلاحيتها .

3- معرفة الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس والاختبارات .

4- وبهذا تبين انَّ تعليمات الاختبارات كانت واضحة ومفهومة للتلاميذ , وبذلك اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق .

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية لبعض الالعاب الحركية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم 2022/3/11 على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) تلاميذً بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثون في اثناء تنفيذ مفردات الالعاب الحركية في دروس التربية الرياضية من وقت التطبيق فضلا عن ملاءمة الادوات المستخدمة ، ، وتبين الباحثون حداثة هذهِ الالعاب ومتعة التلاميذ عند تطبيقها بشكل علمي ومنظم ، ولم تواجه الباحثون اية صعوبات او معوقات تُذكر .

2-6 الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية على عينة الدراسة اذ تم تطبيق مقياس السلوك العدواني عليهم 2022/3/15 في مدرسة السيادة الابتدائية .وتم تثبيت ظروف القياس من مكان ، وزمان ، واداة ، وطريقة التنفيذ والقائمين بهما ، بهدف ايجاد الظروف نفسها في الاختبارات البعدية ، وقبل البدء في تنفيذ مفردات الالعاب الحركية على عينة التطبيق لجأ الباحثون الى التكافؤ بالاختبارات القبلية في نتائج مقياس السلوك العدواني والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني ومقياس الاندماج الاجتماعي

الاختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			(ت) المحسوبة	الجدولية	الدلالة
	ن	سَ	+ع	ن	سَ	+ع			
مقياس سلوك العدوان	14	23.98	3.99	14	24.54	3.90	4.92	6.96	غير دالة
مقياس الاندماج الاجتماعي	14	41.90	3.87	14	40.98	3.77	3.87	6.96	غير دالة

وحدة القياس (الدرجة) درجة الحرية (ن-2) = 28 ومستوى الدلالة (0.05)

يبين الجدول (1) ان قيمة (ت) المحسوبة لمقياس السلوك العدواني كانت (4.92) وهي غير دالة احصائيا بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (6.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) ، مما يدل على عدم دلالة الفروق فيما بينهما وتكافؤهما في الاختبارات القبلية وانهما على خط شروع واحد في مقياس السلوك العدواني .

كذلك يبين لنا الجدول(1) بالنسبة لمتغير الثاني وهو مقياس الاندماج الاجتماعي ان قيمة (ت) المحسوبة كانت (3.87) وهي غير دالة احصائيا بالمقارنة مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (6.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) ، مما يدل على عدم دلالة الفروق فيما بينهما وتكافؤهما في الاختبارات القبلية للمقياسين .

2-7 (التجربة الرئيسة) تطبيق بعض الالعاب الحركية:

بدا تطبيق الالعاب الحركية على المجموعة التجريبية ، في يوم 2022/3/20 ولغاية 2022/3/23 ، بمعدل وحدتين في الاسبوع الواحد بحسب المنهج المقرر لدرس التربية الرياضية ، ولمدة (4) اسابيع , اما المجموعة الضابطة فقد اخذت الالعاب الحركية بالاسلوب المتبع من لدى مَعلم التربية الرياضية واكتفى الباحثون بمتابعة ذلك

2-8 الوسائل الاحصائية: تم استعمال نظام الحقيبة الاحصائية (SPSS) الاصدار (V_{21}) لاستخراج قيم

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الخطأ المعياري للوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- المنوال
- معامل الارتباط البسيط (person)
- معامل الالتواء
- اختبار (ت) للعينات المترابطة

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض النتائج الوصفية لمقياس سلوك العدوان لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنوات وتحليلها:

يعرض الباحثون وصف قيم المعالم الاحصائية لمقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنوات ، والمقارنة مع الوسط الفرضي للمقياس وكما مُبين في الجدول (2) ومن ثم تحليلها:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني

الاختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	ن	سَ	+ع	ن	سَ	+ع			
مقياس السلوك العدواني	14	18.38	2.08	14	22.98	3.87	9.07	6.964	دالة

يتبين من الجدول (2) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس السلوك العدواني حيث نجد ان الوسط الحسابي لمقياس الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنوات للمجموعة التجريبية كان (18.38) والانحراف المعياري (2.08) اما قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (22.98) والانحراف المعياري (3.87) وعند مقارنة قيم مع قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (9.07) بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (43.98) يتضح لنا انها اكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

3-1-2 عرض النتائج الوصفية لمقياس الاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنوات وتحليلها:

جدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس مقياس الاندماج الاجتماعي

الاختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة
	ن	سَ	+ع	ن	سَ	+ع			
مقياس الاندماج الاجتماعي	14	47.55	1.96	14	42.86	2.19	8.90	6.95	دالة

يتبين من الجدول (3) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس مقياس الاندماج الاجتماعي الوسط الحسابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6-8) سنوات للمجموعة التجريبية كان (47.55) والانحراف المعياري (1.96) اما قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (42.86) والانحراف المعياري (2.103) وعند مقارنة قيم مع قيمة (ت) المحسوبة والبالغة(8.90) بقيمة (ت) الجدولية والبالغة (6.95) حيث يتضح لنا انها اكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

3-2 مناقشة النتائج:

يبين الجدول (2) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمت (ت) المحسوبة والجدولية وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاندماج الاجتماعي حيث يرى الباحثون ان هذه النتيجة قد جاءت منطقية فاللعب يعتبر من الأنشطة الهامة التي يمارسها الطفل فيبدأ الطفل في إشباع حاجاته عن طريق اللعب حيث تتفتح أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بينه الاخرينويتعلم الطفل عن طريق اللعب والتنظيم الذاتي وتمشياً مع الجماعة وتنسيقاً لسلوكه والأدوار المتبادله ان العب يمثل موقف يتعلم الطفل من خلاله مشاركة الاخرين والتعاون معهم وتعلم بعض العادات الاجتماعية مثل اصول اللعب ومراعاة ادوار الاخرين واحترامه لافكارهم من خلال استغراقه في شبكة من العلاقات الاجتماعية الايجابية التي تؤثر على شخصية الطفل ومساعدته على التخلص من بعض الخجل والافتقار للثقة بالنفس من خلال اندماجه في احضان الجماعة يعيش اهدافها ويصبح منتميا كعضو فعَّال فها له دور متمايز.

وهكذا يرى الباحثون ان للعب اهميته واثره على نمو الطفل في جميع النواحي فاللعب مجرد انه لعب يحتاجه الطفل ويكفل اللعب قدرا من الاندماج التلقائي. ذلك ان موقف اللعب دون ان تدخل او توجيه يحدث قدرا كبيرا من الاندماج الذاتي في مختلف نواحي الاندماج. حيث تعد هذه المرحلة العمرية لعينة البحث من اخطر المراحل التي يمر بها الانسان حيث يتم

خلالها اكتمال حلقة الاندماج التي بدات في المنزل وتحت اشراف الاسرة كما يتوقف عليها اعداده للمرحلة اللاحقة وهي المدرسة، فضلا عن ذلك تتسم هذه المرحلة العمرية من (6–8) سنوات بتغيرات نمائية سريعة وثراء في كل جوانب الاندماج الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.

ويحصل الطفل خلال ممارسته للالعاب الجماعية على نوع من انواع التربية الاجتماعية. فيتعلم الصبر وقوة الاحتمال ، والاعتماد على النفس ، والالتزام واطاعة الاوامر الصادرة اليه ، فينمو لدى الطفل السلوك التعاوني ويرافقه تقلص في العدوان والخشونة (Hintz.1994.P455)

حيث تستخدم اللعب اداة فعالة في تنشئة الاطفال او بناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي واكسابهم بعض الاتجاهات، والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة ويبقى اللعب بالنسبة للمعلمة من افضل السبل للتعرف الى الطفل، والدراسة الحالية حينما تستخدم اللعب وسيلة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والانفعالي فانها بذلك تخاطب الطفل بلغته هو، ذلك لان جوهر نشاطه قائم على تصور مؤداه " انا العب ... اذن انا موجود ".

ومن مراجعة الجدول (1) الخاص بوصف قيم المعالم الاحصائية لمقياس السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (6–8) سنوات , يتبين ان عينة البحث لديهم سلوك عدواني واضح ، ، ويعزو الباحثون ظهور هذهِ النتيجة الى البيئة التعليمية المزدحمة بالتلاميذ في هذهِ المدارس التي تدفع بهم لإثبات الذات ، كما انَّ الذكور يمتازون بالحركة المفرطة في هذهِ المرحلة العمرية وانَّ ضغط الدروس المنهجية تسبب لهم كبت لطاقاتهم العالية في النشاط والحركة ، وانَّ الاطفال في مرحلة الدراسة المبكرة لهم خصوصية في كونهم اصغر عمرا من غيرها من المراحل المتقدمة في المدرسة , ولإثبات الذات هي ردود افعال اوجدت هذهِ العدوانية لديهم كما ان طبيعية الدوام المزدحم بالدروس وعدم كفاية عدد حصص دروس التربية الرياضية للترويح واللعب وتفريغ هذهِ الطاقات بها سببت ضغوطا ولدت العدوانية لديهم .

ومن مراجعة الجدول (2) يتبين ان تلاميذ المجموعة التجريبية قد انخفض لديهم السلوك العدواني على وفق ما جاءت به نتائج الفروق فيما بين الاختبارات القبلية والبعدية , ولم ينخفض لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ، ويعزو الباحثون ظهور هذهِ النتائج الى استخدام بعض الالعاب الحركية معهم والتي راع الباحثون بها التخطيط المنهجي العلمي على وفق حاجاتهم التي كانت تهدف الى تنمية الروح التعاونية وتقويتها ، ورفع الثقة بالنفس ، واعتماد الذات على تنافس شريف بالقدرات الذاتية وتشجيعها والحفاظ على البيئة الخارجية .

وبالعودة الى الجدول (3) يتبين ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في زيادة الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ ، ويعزو الباحثون ظهور هذهِ النتيجة الى ان استخدامه الالعاب الحركية مع المجموعة التجريبية والتي اتسمت بالتنوع والاثارة ساعد التلاميذ على التشوق لدروس التربية الرياضية , كما راعى بها التركيز على العمل الجماعي والمنافسه الشريفة والمرح , وهذهِ بدورها تعمل على بث روح الالفة فيما بين التلاميذ والتعاون في اتمام الواجبات الموكلة لهم ، مما ساعد على الاندماج الاجتماعي لديهم ، اما المجموعة الضابطة فان قلة الفهم لحاجات التلاميذ وعدم اتباع المقاييس النفسية في الحكم على حالتهم لتلبية تلك الحاجات سبب ظهور هذهِ النتيجة .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان اللعب يؤدي الى تعليم الاطفال قواعد السلوك واساليب التواصل والتكيف واكسابهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في اطار الجماعة في حالة كونه منظما وموجها.

2- يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمكبوتات.

3- انَّ ممارسة الالعاب الحركية ساعدت على الاندماج الاجتماعي لدى التلاميذ بعمر (6-8) سنوات

4- انَّ ممارسة الالعاب الحركية ساعدت على خفض مستوى العدوان لدى التلاميذ بعمر (6-8) سنوات

4-2 التوصيات:

1- من الضروري تعميم نتائج هذهِ الدراسة على المدارس الابتدائية في بغداد .

2- لابد من مراعاة تطبيق التلاميذ للألعاب الحركية بشكلٍ يتناسب وحاجاتهم وخصائصهم العمرية .

3- لابد من توجيه مديريات التربية بتوفير الادوات اللازمة لممارسة الالعاب الحركية وعدم الاكتفاء بمتطلبات الالعاب في النشاط الرياضي المدرسي .

4- من الضروري على ادارات المدارس اشراك التلاميذ بعمر (6-8) سنوات بالنشاطات المختلفة التي تقيمها المدرسة ومديرية التربية .

5- ضرورة ان يراعي المعلمون الفوائد التربوية والنفسية للألعاب الحركية واعطائها اهمية في دروس التربية الرياضية بتخصيص الوقت الكافي للترويح بها .

6- اجراء دراسة توضح العلاقة بين اللعب وانواع الاندماج الاخرى منها العقلي والجسمي والحركي واللغوي.

7- اجراء دراسة حالة لمعرفة اثر اللعب في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الاطفال كالسرقة، العدوان، الخجل، الخوف.

المصادر

- عبد الحميد شرف: 2005 , لتربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.

- سؤدد محسن علي الطعان: 2004 اثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة, رسالة ماجستير كلية التربية للبنات في جامعة بغداد

- سليم محيي الدين سليم: 2004 , ع6 اساليب كشف التعثر الدراسي وأنَّ شطة الدعم , الامارات العربية ، وزارة التربية والتعليم ، سلسة العلوم التربوية .

- Hintz, Aprilpay and others, “Cooperative cames away to modify aggressive and cooperative Behaviors In young children”, Journal of Applied Behavior Analysis, 1994 .(27), No (3), P,P.455

- http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=20285

ملحق (1)

مقياس الاندماج الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائما	احيانا	وسط
1	يندمج مع الاطفال الاخرين بسرعة.			
2	يعقد صداقات مع الاطفال الاخرين.			
3	ينعزل عن الاطفال في الروضة.			
4	يرفض تبادل الحديث مع الاطفال في نفس سنه.			
5	يستاذن عند الكلام.			
6	يحي المعلمة والاطفال تحية الصباح.			
7	يطرق الباب عند الدخول.			
8	يقاطع الغير عند الحديث.			
9	يعتذر اذا اساء يشكر ان اكرم.			
10	يحافظ على لعبه.			
11	يعتذر من زميله اذا اخطا بحقه.			
12	يعبر عن ارائه بشجاعة عندما يوجه اليه سؤال.			
13	يسمح للتلاميذ الاخرين باستخدام لعبه.			
14	ينزعج اذا اخذ احد الاطفال لعبه.			
15	يتحمل مسؤولية العمل المكلف به.			
16	يقود الاطفال الاخرين في مجاميع لعبه.			
17	لا يهتم بمشاركته مع الاطفال في اللعب.			

ملحق (2)

مفردات وحدة درس التربية الرياضية

ت	اجزاء الدرس	الوقت	تفاصيل الاداء
1	الجزء الاعدادي يشمل المقدمة الاحماء الاحماء الخاص	15د 3د 4د 8د	جلب الادوات وتسجيل الغياب مشي ثم هرولة وتمارين من الهرولة تمارين خاصة .
2	الجزء الرئيس ويشمل تعليمي تطبيقي	25د 10د 15د	شرح الالعاب الحركية المستخدمة في الدرس وتقسيم المجاميع تطبيق تلك الالعاب
3	الجزء الختامي	5د	توجيهات ونصائح قبل المغادرة واطلاق صيحة نهاية الدرس ثم الانصراف

ملحق (3)

مقياس (يودوفسكي ورفاقه عنف)

الفقرات	نعم	لا
1- يصدر اصواتا عالية ويصرخ بغضب .		
2- يعتدي على الاخرين لفظيا (كقول انت غبي)		
3 - يلعن الاخرين ويشتمهم ويستخدم لغة رديئة عندما يغضب .		
4- يهدد الاخرين لفظيا .		
5- يخدش نفسه او يشد شعره (دونما اذى او بأحداث اذى بسيط)		
6- يضرب راسه ، يضرب الاشياء بيده, يرمي بنفسه على الارض (يؤذي نفسه بشكل بسيط) .		
7- يجرح نفسه جرحا بسيطا او يحرق اجزاء من جسمه بشكل طفيف .		
8 - يؤذي نفسه بشكل ملحوظ ، يحدث جروحا بالغة , يعض نفسه الى ان ينزف		
9- يصدر ايماءات تهديديه ويمسك بملابس الاخرين بعنف .		
10- يهجم على الاخرين ويركلهم او يدفعهم او يشد شعرهم (دون ان يؤذيهم)		
11- يهاجم الاخرين مسببا جروحا او اذى بسيطا او متوسطا .		
12- يهاجم الاخرين مسببا اذى جسديا شديدا (مثل الجروح العميقة او كسر طرف)		
13- يضرب الابواب بعنف يمزق الملابس ويحدث فوضى عارمة .		
14- يلقي الاشياء على الارض، يخربش على الجدران ويضرب الاثاث دون ان يتلفه		
15 - يكسر الاشياء ويكسر النوافذ .		
16- يحدث حرائق ويرمي الاشياء بطريقة خطرة .		

ملحق (4)

(دليل الالعاب الحركية المستخدمة في درس التربية الرياضية)

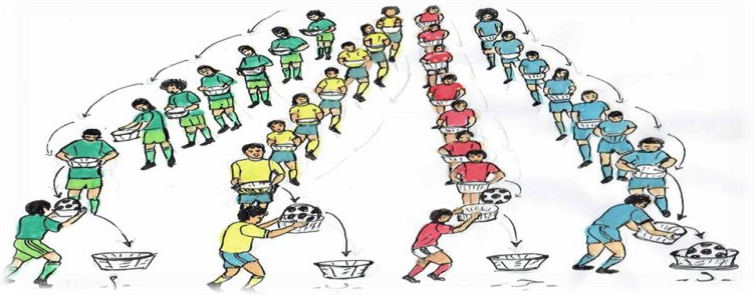

– التقاط الكرة بواسطة السلة المحمولة

– طريقة اللعب:

يقسم الصف على اربع مجاميع , ويتم اختيار قائد لكل مجموعة , ويمسك القائد بيده سلة محمولة ليتق به الكرة بعد رميها من الزميل بواسطة سلة الالتقاط , ويضعها في السلة , ويقوم الفريق بالتدريج برمي الكرة على قائد الفريق

– الهدف من اللعبة: تحمل المسؤولية لكل تلميذ لكي يسهم في فوز فريقه.

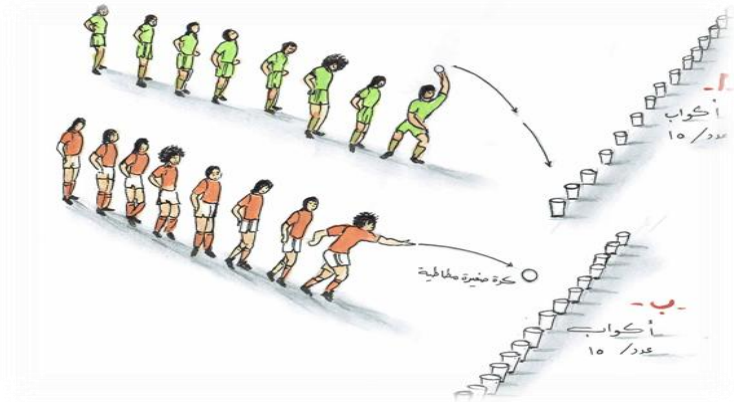

لعبة اسقاط الاكواب بالكرات

– الادوات: كرات صغيرة مطاطية عدد (30) ، اكواب فلين عدد (30) ، صافرة .

– الاداء: ترتب الاكواب على شكل مستقيم متناسق وبينها مسافة محددة وموحدة (5سم) يقسم الصف على مجموعتين , وعلى شكل ارتال واما كل مجموعة يوضع (15) كوبا وعلى بعد 3 امتار من خط الرمي , ويحاول كل تلميذ التصويب على الاكواب واسقاط احدها بواسطة الكرات والمجموعة التي تسقط اكبر عدد هي المجموعة الفائزة .

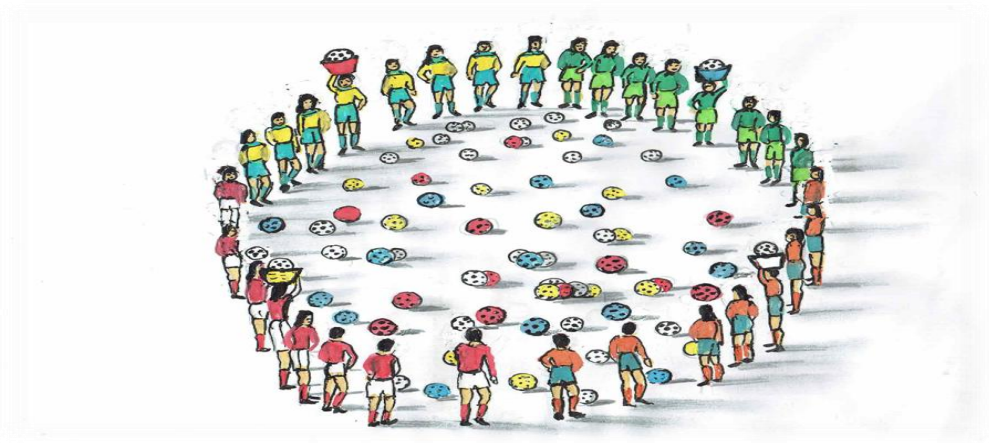

لعبة جمع الكرات على وفق اللون

طريقة اللعب:

يقسم الفريق على اربع مجاميع , ويتم اختيار قائد لكل فريق , يقوم قائد الفريق بحمل سلة على راسه وبداخله كرات نفس لون السلة المحمولة وعند سماع الصافرة من المعلم يقوم القائد برمي الكرات الى الارض ويقوم كل فريق بجمع الكرات على وفق لون السلة واي فريق يقوم بجمع الكرات باسرع وقت هو الفائز.

الهدف من اللعبة : التعاون بين التلاميذ لجمع الكرة , وانكار الذات وتحمل اللاعب للمسؤولية لكي يحقق نقطة لفريقه,

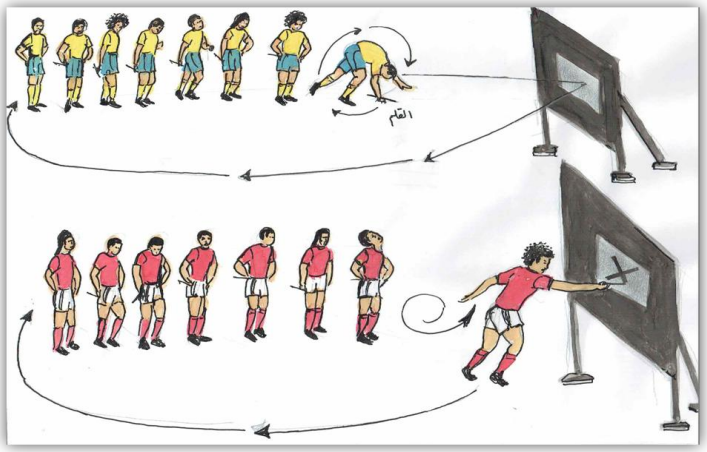

لعبة السبورة:

طريقة اللعب:

يقف التلاميذ على شكل قاطرتين , عند سماع صافرة البدء يتدرج كل اول لاعب من القاطرتين دحرجة امامية متكورة , ماسكا القلم بيده , عندما يصل الى السبورة يقف ويضع علامة (x) في المربع المرسومداخل السبورة . ويجري باقصى سرعة الى تسليم القلم للزميل الثاني . وهكذا الى اخر تلميذ.

الهدف من اللعبة :التعاون بين التلاميذ , وانكار الذات.